

بلغة السالك لأقرب المسالك

الرقيا تؤثر بنفسها أو بقوة أودعها ۞ فيها فإن الأول كفر والثاني فسق قوله وألا يحصل ضرر إلخ محترز قوله بما علم نفعه أي وإلا بأن تداوى بما لم يعلم نفعه يحصل الضرر إلخ قوله وأفضل دواء إلخ أي لما في الحديث المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء وأصل كل داء البردة قوله وينبغي تركها يوم السبت أي لغير قوى اليقين ولغير المقتدى به وأما هما فلا ينبغي لهما التحرز من تلك الأيام لقول مالك لاتعداد الأيام فتعاديك قوله لا ينظر للصحة إلا في باب الأحكام أي التكليفية والوضعية وأما فضائل الأعمال والآداب الحكيمة فلا تتوقف على ذلك بل يتأنس لها بالحديث الضعيف وبالأثار المروية عن السلف قوله الأمر بمراعاة يوم الثلاثاء إلخ أي بالمحافظة على الحجامة فيهما قوله ففي التداوي بالنار ثلاثة أقوال إنما اختلف فيه لما في الحديث الشفاء في ثلاث شرطة محجم وشربة غسل وكية نار ولأحب الاكتواء قوله كابن عرس أدخلت الكاف باقى ماورد إباحة قتلها في الحل والحرم للمحرم وغيره بل وما يؤدي من بني آدم كالمفسدين في الأرض بسفك الدماء وسلب الأموال وهتك